Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد شعر « **أعداء الامس الذين هم أعداء اليوم** » أن هـذه الامة تغيَّرت وتوحَّدت وتجمَّعت وتكاتفت ... آمنت بربها فانطلقت في الآفاق لا تلوي على شيء سوى تحقيق رضاه .

● كيف « **بأعداء الامس الذين هم أعداء اليوم** » أن يرضوا بهذا التحويل الجذري ؟! هذا التغيير الاجتماعي والروحي والفكري! ... فلئن استمر العرب على هذه الروح فلا بقاء لليهود في جزيرة العرب ، سيتلاشى كيد « **عدو الامس الذي هو عدو اليوم** » وسيمحق غدره وتحطم وقيعته . اذا التحمت القبائل العربية كلها حول والدهـا الحنون ، حول بانيها العظيم الحبيب ، حول رسول الله ، فلا مكان لدسيسة يهودي أو وقيعة لا فراغ لها بعد التحام العرب حول قطب رحاهم ، فما العمل ؟.

● فكر « **أعداء الامس الذين هم أعداء اليوم** » بالمكائد والتحريض فكروا بالكذب والخديعة ، وعرف رسول الله « ص » وصحابته الكرام كيف تكون معاملة اليهود ، عرفوا كيف يعامل أمثال هؤلاء الذين طبعت أرواحهم على الصفات الخبيثة ، فاقتصوا منهم ، وتركوا لنا في قصاصهم قدوة مثالية حسنة .

● فما أن عاد رسول الله « ص » من بدر منتصراً ، حتى أظهر له اليهود الحسد بما فتح الله عليه ، فبغوا ونقضوا العهود وقالوا : « يا محمد ، لا يغرنّك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة ، إنا والله لئن حاربناك لتعلمن أنا نحن الناس » .

هذه الكبرياء ، وهذا التعالي ، وهذه العظمة المصطنعة المبنية